طرائق تدريس النصوص الأدبية

كتاب السنة الأولى متوسط نموذجا

Methods of teaching literary texts
The book of the first year average model

د. رشيد فلكاوي
المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار – قسنطينة-
Rachid092012@gmail.com

تاريخ الاستلام 2022/02/20 **تاريخ القبول 2022/05/31**

الملخص:

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن الإصلاحات التربوية وما يصاحبها من إعادة النظر في محاورها بشكل عام والجوانب المتعلقة بالعملية التعلمية التعليمية بشكل خاص، وقد أعيد النظر في كل أركانها استجابة لرهانات التطور العالمي الملحوظ في السياسات التربوية، ودعما للتوجه الخاص للدولة الجزائرية في شتى المجالات، خاصة ما يتعلق بالتعليم عبر أطواره المختلفة، لذا أصبح البحث النظري في مكونات العملية التعليمية خاصة في الشق المتعلق بطرائق التدريس عامة وتحليل النصوص الأدبية بشكل خاص ضرورة ملحة واستجابة حضارية لبناء منظومة تعليمية قوية وآمنة.

الكلمات المفتاحية: الطريقة، التدريس، طرائق التدريس، النص الأدبي، الأنواع.

Abstract:

There has been a lot of talk recently about educational reforms and the accompanying reconsideration of their axes in general and the aspects related to the educational process in particular. All of its pillars have been reconsidered in response to the bets of the global development marked in educational policies, and in support of the special orientation of the Algerian state in various fields, especially With regard to education through its various phases, therefore, theoretical research in the components of the educational process, especially in the part related to teaching methods in general, and the analysis of literary texts in particular, has become an urgent necessity and a civilized response to build a strong and safe educational system.

Keys Words: Method, teaching, teaching methods, literary text, genres

مقدمة:

تقوم العملية التعلمية التعليمية على مجموعة من العناصر المحورية المهمة جدا، لا يمكن الاستغناء عن أي طرف منها، تتفاعل فيما بينها في هرم هندسي فعال، من أجل إنجاح عمليتي التعلم والتعليم، حيث يقوم التدريس الحديث على العلاقة الثنائية المميزة بين المعلم والمتعلم، بل صُحح مسار التفاعل وطريقة تقديم التعلمات فلم يبقى أحاديا عموديا من المعلم إلى المتعلم، ولكنه شكل في عصرنا الحالي ثنائية تفاعلية مزدوجة بينهما، شرط أن يقوم المتعلم بدور هام فيها.

لا تتحقق الأهداف المذكورة سلفا إلا إذا توفرت أركان مماثلة مصاحبة للعملية التعلمية التعليمية، بل هي ركائز أخرى حتى إن لم تذكر كثيرا في الكتب التعليمية المدرسية، كالمحتوى، الوسائل التعليمية، الأهداف، وطرائق التدريس، وفواعل مصاحبة قد نراها بعيدة ولكنها أقرب مما كانت عليه سابقا في السياسات التربوية القديمة، فالظروف الثقافية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية هي أيضا من أركان العملية التعلمية التعليمية في شكلها الموسع، دون أن نحصر أنفسنا في نظرة ضيقة لا تخدم التعلم والتعليم.

تتجلى أهمية طرائق التدريس في العملية الديداكتيكية بوصفها العصب الرئيس، بل هي الحامل للمحتوى بين المعلم والمتعلم، تتأكد أهميتها وفق منظور المقاربة بالكفاءات، إذ يلجأ إليها المتعلم عبر كل مسارات تعلمه.

يروم المقال الإجابة عن الإشكاليات التربوية المتعلقة بموضوعه، وهي:

01- ما جدوى الطرائق المعتمدة في عملية التدريس بشكل عام؟

02- ما علاقة الطريقة بباقي مكونات العملية التعلمية التعليمية؟

03- هل هناك طريقة فعالة وأخرى أقل منها شأنا أثناء تدريس النصوص الأدبية؟

04- إلى أي مدى تطبق الطرائق الناجحة الناجعة في تدريس النصوص بكتاب السنة الأولى متوسط؟

من أجل الإحاطة بهذا الموضوع اعتمدنا آليات الوصف والتحليل، وصفنا طرائق التدريس عامة، واعتمادها في المنظومة التربوية الجزائرية الحديثة، ثم حللناها وتتبعنا أثرها في تطبيق تحليل النصوص الأدبية عبر نماذج مختارة عشوائيا.

بني المقال على مجموعة من الفرضيات في مجال التعليمية، سيتم التأكد منها عبر مفاصله، لطالما تداولت كثيرا أثناء تقديم المحاضرات التعليمية في مجال التخصص، أو أرفقها البيداغوجيون والمفتشون عبر الدليل والموجه المصاحب للكتاب المدرسي التعليمي، منها:

01- الطرائق يمكن أن تكون محورا مهما من محاور العملية التعلمية التعليمية.

02- يمكن أن تكون جميع الطرائق مفيدة ومهمة أثناء تدريس النصوص الأدبية ولا مفاضلة بينها.

03- يمكن أن تُطبق طريقة دون أخرى في تحليل نص معين، كما يمكن ان تُمزج بين الطرائق.

يسعى المقال الوصول إلى الأهداف التالية:

01- توضيح مفهوم الطريقة وتقديمه بشكل صحيح للقارئ وللمتعلمين

02- تقديم أهم طرائق تحليل وتدريس النصوص الأدبية

03- البحث في تجليات طرائق تحليل النصوص الأدبية في كتاب السنة أولى متوسط

1- تعريف الطريقة:

ذكر اللّه عز وجل مصطلح " طريقة" في القرآن الكريم عبر قوله تعالى: [و يذهب بطريقتكم المثلى][1] ويريد اللّه تعالى في ذكره لهذا المصطلح " طريقتكم المثلى" "معنى سبيلكم أي بالذي انتم عليه من خلال الشعائر التي تؤدونها ومختلف السنن، وقد ورد على شاكلة هذا المصطلح الكثير منها في القرآن الكريم كما تعني أيضا السيرة، المذهب، الوسيلة ...الخ [2]، أما في المعاجم والقواميس العربية فقد عرفت الطريقة بمعنى المنهجية المتبعة من أجل الوصول إلى هدف معين، ويخطئ الكثير من متكلمي اللغة العربية في جمع كلمة "طريقة" على منوال "طرق"، والأصح أن نقول "طرائق" جمع طريقة، أما "طرق" فجمع للفظة "طريق"ـ كما تتعدد مفهوم الطريقة من جيل إلى آخر بحسب طبيعة المنهج، وما يهمنا هو الكشف عن ركائز الطريقة الناجحة، إذ تتمثل فيما يلي:[3]

1- التدرج من المعلوم إلى المجهول، إذ ثبت أن المعلومات الجديدة تترسخ في ذهن الطالب وتهضم إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة، واستمدت منها ضوءا يزيد في نشاط الطالب، وتتفق هذه الخطوة الأولى مع خطوات (هربارت) في التحضير حيث تضمن إثارة الطلبة وتشويقهم واهتمامهم إلى اكتساب المعلومات الجديدة (المجهولة).

2- التدرج من السهل إلى الصعب، والمقصود هنا السهل والصعب بالنسبة للطلبة فإن ما نراه سهلا قد يكون صعبا عندهم مثل التعريفات والمصطلحات، وخاصة عندما لا يدركون معناها وقد يحتاجون إلى أمثلة حسية لفهمها وإدراكها.

3- التدرج من البسيط إلى المركب، وتبنى هذه القاعدة على أساس أن العقل يدرك الأشياء أولا (ككل) ومن ثم يحاول دراسة التفاصيل، أي الأجزاء وهذا يتفق مع نظرية (الجشتالت) في علم النفس، إذ يرى الوحدة في كل شيء، ولهذه النظرية أثرها في التربية على اعتبار أن البدء بالكل أسهل من البدء بالجزء.

4- التدرج من المحسوس إلى المعقول، أي أننا يجب أن نسير من الأمثلة والتجارب الحسية إلى المدركات الكلية المعنوية، أن أول مدركاته هي الحسية، لذلك يجب أن نكثر له من الأمثلة الحسية والتجارب في التدريس ثم فصل بعد ذلك إلى استخلاص التعريف العام.

5- أن تكون الطريقة مرنة وغيرها جامدة فتارة في صورة ألعاب ومسابقات، وتارة في صورة حوار ونقاش، لأن استمرار الطريقة على وتيرة واحدة يؤدي إلى الملل داخل الصف، فالتنويع مطلوب.

6- أن تعمل الطريقة على ربط المادة بالحياة لتكتسب أهميتها وحيويتها: أي بالجوانب العملية للمتعلمين

7- أن يصاحب الطريقة تمهيدا مناسبا للدرس ليجذب الطلبة إليه، والتمهيد قد يكون بأسئلة لها علاقة بالدرس أو صورا أو وسائل أخرى يراها المعلم مناسبة.

8- أن تكون الطريقة اقتصادية، تؤدي الغاية في أقل وقت وأيسر جهد يبذله المعلم، وأن تبعث على السرور والانتباه.

9- أن تنمي الاتجاهات السليمة والأساليب الديمقراطية في التعاون والمشاركة واحترام الرأي واحترام الآخرين.

10- أن تراعي الطريقة صحة الطالب النفسية والعقلية، وذلك بعدم تخويف الطلبة وتهديدهم، والعدل في التعامل معهم، وزرع الثقة في نفوس الطلبة وتقبل آرائهم ومناقشتها، وتنمية حب العمل الجماعي.

إن هذه الخصائص مجتمعة تؤدي دورا مهما في إنجاح طريقة التدريس، حيث بنيت على أساس هرمي تدرجي عبر إحداثيات: المعلوم، السهل، البسيط، المرونة، الاقتصادية، الديمقراطية من جهة، وفي مقابلها المجهول، الصعب، المركب، الجمود، المكلفة...الخ، وكأنها لعبة شطرنج أو حواجز ليست عقابية بقدر ما هي حوافز ينتقل عبرها المتعلمون، وبالتالي بعد تهيئتهم عبر التدرجات الأولى يستطيعون من خلالها الانتقال إلى ما يليها من خطوات، فتكون الطريقة بهذا الشكل أمتع، ولا يحسون بالتفاوت ولا بالملل، بل هم الذين سيطلبون خطوات أهم من سابقاتها، وهي الغاية من الطرائق التربوية القائمة على التشاركية والتدرج.

فالطريقة إذن بالمعنى التربوي " هي الأسلوب الّذي ينظّم به المدّرس الموقف والخبرات الّتي يريد أن يضع متعلّميه فيها حتّى تتحقّق لديهم الأهداف المطلوبة" وهي أيضا " النظام الّذي يسلكه المعلّم لتوصيل المادة الدراسيّة إلى أذهان المتعلّمين بأيسر السبل، وبأجدى الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة " هي عبارة عن" عمليّة نقل المعرفة وإيصالها بأسير السبل من خلال الإعداد المدروس للخطوات اللازمة ، وذلك بتنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة بتحريك الدوافع وتوليد الاهتمام لدى المتعلم للوصول به إلى الأهداف المنشودة"[4]

نستنتج من خلال هذا التعريف المركب، أن الطريقة لا تتعلق بنموذج نظري ناجح يمكن أن يطبق في جميع الحالات، بل هي فلسفة حياة واقعية تطبق بحسب الموقف الذي يصادفه الإنسان أثناء تعاملاته اليومية.

2- مفهوم التدريس:

لم يستقر مفهوم التدريس - شأنه شأن المصطلحات التربوية- في حقول التعليمية على تعريف واحد جامع ودقيق، بل اختلف من دارس إلى آخر ومن تخصص لآخر، حيث يعتقد البعض أنه مرتبط بالمعلم والمتعلم الذي يقوم بحشو ذهن الأخير بالمعلومات، أو بالأحرى هذا هو الإجراء السائد منذ زمن بعيد، ارتبط بذهنيات وتوجهات تربوية، في حين حقق التدريس قفزة نوعية في كيفية التعامل مع أركان العملية التعلمية التعليمية، فلم يعد هناك حشو لذهن المتعلم بل ارتبط بمعطيات كثيرة جدا منها، ما يتعلق بما قبل وبعضها الآخر تعلق بما بعد، يتساءل عبد الحميد حسن عبد الحميد في كتابه " استراتيجيات التدريس المقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم" بقوله : « إذا ما التدريس؟ نقل للمعرفة؟ أم مهنة؟ أم فنا؟ أم علما؟ أم استعداد فطري؟ » فيجيب « التدريس عملية إنسانية أصيلة تحدث أثرا معينا في القائمين فيها، فهي عملية حياة وتفاهم كاملين بين معلم ومتعلم، أو بين معلم ومتعلمين، أو بين متعلم ومتعلمين ، من ناحية ، وبينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية أخري، وهذه العملية الديناميكية المعقدة تمتد إلي مصادر أرحب وأشمل من المادة الدراسية المقررة ، كما لا تقتصر على قاعات الدراسة ، وإنما تشتمل كل ما في المدرسة، وكل ما في خارج المدرسة لتتضمن مصادر التعلم في البيئة الخارجية، وفي عصر السماوات المفتوحة، والانترنت تتسع لتتضمن مصادر التعلم في العالم»[5].

ويتعلق التدريس أساسا بالإجراءات العملية الفعالة التي تظهر قبل وأثناء وحتى بعد العملية التعلمية التعليمية، فهو إذن " مجموعة الإجراءات التي يخطط لاستخدامها في تنفيذ تدريس موضوع معين، بما يحقق الأهداف التعليمية المأمولة في ضوء الإمكانات المتاحة، وهي أيضا مجموعة الخطط التي يضعها المعلم وتتم بشكل منتظم ومتسلسل + سلوك المعلم داخل الفصل، والأفعال التي يقوم بها+الوسائل التي يستخدمها لتحقيق الأهداف"[6] فالتدريس ليس كما يشاع في السنوات الأخيرة، ويحمل المتعلم ما لا يطيق بحجة أنه محور العملية التعلمية التعليمية، فهذه النظرة لم تفهم حتى من قبل المتخصصين، لذا يركزون جهدهم على ما يقوم به المتعلم، دون أدنى خبرة منه، صحيح أنه المحور ولكن كيف تتجسد هذه النظرة الصحيحة منهجيا ونظريا؟.

إذن فالفهم الصحيح للتدريس سيصحح الكثير من المتحورات المتعلقة به، وسيحمل كل طرف من أطراف العملية التعلمية التعليمية المسؤولية المنوطة به، إن التدريس فسلفة، والفلسفة ترتبط بالواقع المعاش، كما ترتبط بالنمذجة المتعلقة بكل شخص بعينه، والتدريس فن، والفن لا يؤتى إلا لأهله، ولا يتأتى عن طريقة صياغة نظريات علمية افتراضية، بل يرتبط بالأداء في الواقع.

3- تعريف طرائق التدريس:

يتغير مفهوم طرائق التدريس من رأي لآخر بل يختلف من باحث إلى آخر، ومن عصر إلى آخر، ومن دولة إلى أخرى آخذا منحى التغير والتطور، فبدأ يتطور «مفهوم طريقة التدريس عبر العصــور متأثرا بالفلـــسفة الاجتمــاعية و السياسية، وعموما يغلب على طرائق التدريس في التربية القديمة أساليب التلقين و التقليد و التكرارو الاعتماد على الحفظ الآلي و الاستظهار، أما في التربية الحديثة فقد بدأ التوجه إلى التركيز على دور المتعلم باعتباره فاعلا في العملية التعليمية»[7] فهي إذن مجموعة من الآليات والإجراءات التي يتخذها المعلم في الموقف التعليمي التفاعلي بينه وبين المتعلمين من أجل تمرير المحتوى، وبلوغ الأهداف المسطرة سلفا لنجاح العملية التعلمية التعليمية.

تستند طرائق التدريس إلى ما يلي من مقومات:[8]

1- تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله: فهو يختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، فمتعلم المراحل الابتدائية ليس هو نفسه متعلم المراحل المتوسطة، وهذا الأخير يختلف عن متعلم المراحل النهائية.

2- تستند على نظريات التعلم وقوانينه: لابد أن تقوم الطرائق على خلفية نظرية، وهذه الأخيرة مستمدة من الواقع التعليمي المعاش سلفا، ليس تنظيرا بحتا بل قائما على تجارب عملية ميدانية سابقة.

3- تراعي خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية: فالمتعلم ينتمي إلى مراحل مختلفة، فهناك المتعلم الطفل، المتعلم المراهق، المتعلم الراشد، وكذلك هناك المتعلم الذكي، والأقل ذكاء وهكذا تصاعديا أو حتى تنازليا.

4- تراعي طبيعة المادة الدراسية وموضوعاته: فالمادة الدراسية تختلف من وحدة تعليمية إلى أخرى، وكذلك من موضوع تعليمي إلى آخر، فالرياضيات ليست كاللغة العربية، وهذه الأخيرة ليست مثل التربية المدنية ...الخ.

5- تراعي الأهداف التربوية التي نرجوها من المتعلم: والأهداف في حد ذاتها ليست ثابتة بل متغيرة من وضع تعليمي إلى آخر.

فالتدريس إذن وفق المنظور الحديث عملية كلية متكاملة، تأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العملية التعلمية التعليمية، ولا تهمل أي محور منها، يخلق عملية تواصلية بين المعلم والمتعلم بالدرجة الأولى، باعتبارهما المحورين الأساسين ثم تبنى هذه العلاقة عن طريق الاستنجاد بالأطراف الأخرى.

4- طرائق تدريس النص الأدبي

(كتابي في اللغة العربية – السنة أولى متوسط) نموذجا

قبل أن نعرض طرائق تدريس النصوص الأدبية في العينة المختارة، تجدر الإشارة إلى أن المعلم يجب أن يختار ما يناسب الموقف التعليمي من الطرائق، وكذلك مراعاة كل أطراف العملية التعليمية التعليمية، حيث "تتنوّع طرائق التدريس لتناسب تعليم الأفراد والجماعات، ولتتماشى مع ظروف و إمكانات العمليّة التعليميّة، كما تتماشى أيضا مع أعمار المتعلّمين وجنسهم، وقدراتهم الجسمانية والعقليّة، ويستند هذا التنوع بطبيعة الحال إلى أسباب تتعلّق بالنظريّات التربويّة والنفسيّة، الّتي يستند إليها التعليم، أو بالمعلّم وما تلقّاه من تدريب قبل الالتحاق بالخدمة، أو في أثنائها، أو بالظروف، والإمكانات السائدة في المجتمع المدرسيّ"[9]، كما أن الطرائق تخضع لتطورات السياسات التربوية في أي بلد من بلدان العالم، حيث تتنوع الطرائق، ولا يجب الاعتماد على طريقة واحدة فقط، " فالالتزام بطريقة واحدة في جميع النشاطات، قد يجعل النشاط مملا، فتنعكس آثاره على المتعلمين بالكسل والخمول، وبالتالي فالمقاربة بالكفاءات توصي باعتماد التنوع في طرائق التدريس، واستخدام الطرائق الفعالة والنشطة، وجعل المتعلم المحور الرئيس في تفعيل النشاطات...وحتى تكون طريقة التدريس فعالة، يجب مراعاة ما يأتي: [10]

-التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم، وشعور المتعلم بأن نشاطه في الدرس يسهم في فهم بعض مظاهر الحياة: يمثل هذا المعيار شرطا مهما جدا يضعه القائمون على اختيار النصوص الأدبية ضمن أولوياتهم، لتسهم في تنمية روح المبادرة والمواطنة لدى المتعلمين.

- ربط التعلم بالعمل، حيث أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم: فالتعلم يجب أن يسهم في حل الكثير من الإشكاليات الأساسية التي قد يصادفها المتعلمون في حياتهم اليومية، لذا لابد أن يستفيدوا من المحتويات التعليمية التي يتلقونها في حجرة الدرس.

- توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه، وإشراك المتعلمين خلال تنفيذها، وتشجيعهم على حل وضعيات مشكلة بأنفسهم: إذ يضمن هذا الشرط الفاعلية والتشاركية في العملية التعلمية التعليمية بين المعلم والمتعلم.

-التعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم والسعي إلى مساعدتهم في مواجهتها: ولن يتأتى هذا الشرط إلا بعد تقرب المعلمين من تلاميذهم، ومعايشتهم للحياة الخاصة والاجتماعية، من خلال المرافقة اليومية والميدانية، تنفيذا لتوصيات المقاربة بالكفاءات التي تعتبر المرافقة من بين الشروط المهمة لنجاح العملية التعلمية التعليمية.

- .إطلاع المتعلمين على النتائج المباشرة والبعيدة من وراء تحقيق الأهداف التعلمية للموقف التعليمي: وبهكذا إجراء سيحفز المتعلمين كثيرا، وسيشعرون بالقيمية وتحقيق الذاتية.

- فسح المجال للتلاميذ ليقدموا أعمالهم بأنفسهم: من أجل تحقيق شخصية تعليمية مستقلة، ولتحقيق الثقة في أنفس المتعلمين.

من أشهر طرائق التدريس وتجلياتها في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ما يلي:

4-1- طريقة الإلقاء (المحاضرة):

من بين الطرائق القديمة والكلاسيكية في طرائق التدريس العامة، لا ترتبط بالنص الأدبي في مرحلة التعليم المتوسط في حد ذاته، بل تعتمد كجزئية أثناء تقديم النصوص الأدبية للمتعلمين، حيث تظهر علاماتها أثناء اعتماد المعلم على نفسه في تقديم السند للمتعلمين في نصوص بعينها، يقوم بشرحها وتبسيطها وتقديم المعطيات العلمية معتمدا العلاقة العمودية بينه وبين المتعلمين، ثم يلقي النص على المتعلمين، إذ يكتفون بالاستماع والإنصات، أما المعلم فـ "يقرأ رغبة في اكتشاف تضاريسه، وفهمها قلبا وقالبا بوساطة الحفر عن طبقات النص قراءة لا صفية موجهة أولى ، وثانية صفية تفك شفراته الحرفية المتنوعة ذات الدلالات الفكرية والرمزية والفنية الجمالية الشكلية والمعنوية البلاغية والعروضية الصوتية الإيقاعية الداخلية والخارجية، اللغوية كالمعجمية النحوية، الصرفية"[11]، ومن شروطها:[12]

1- الإعداد المسبق: يشرع المعلم بإعداد درس اللغة العربية، والجزء المهم منه هو النصوص الأدبية، وما تتبعه من أنشطة، مستفيدا من التكوين البيداغوجي الذي تلقاه، خاصة ضمن التوجه الأخير (المقاربة بالكفاءات) للسياسة التربوية الجزائرية، إضافة إلى مكتسباته العلمية والبيداغوجية القبلية، والمستندات والنماذج التي يملكها.

2- التدرج في العرض: استنادا إلى مكونات العملية التعلمية التعليمية، وكذلك البطاقات التدريسية، والتدرج الهرمي للدرس التعليمي.

3- التوازن في العرض: من حيث السرعة والبطء، فيسير وفق مستويات الطلاب: ودرجة استيعابهم للدرس، وتماشيا مع المدة الزمنية المقترحة الممنوحة لعرض النص الأدبي.

4- إثارة التساؤلات: وهو عنصر مهم جدا، عبره يمكن للمعلم أن يقوي تركيز المتعلمين، ويزيد من درجة انتباههم، ويتجلى هذا العنصر في مجموعة من الوضعيات، وضعية انطلاق الدرس، الحوار والمناقشة، بناء الإجابات الأخيرة.

5- استخدام الوسائل التعليمية: ضروري جدا الاستعانة بالوسائل التعليمية: " وهي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية التعلمية، وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسابتهم، وتنميتها وهي متنوعة أهمها: الكتاب المدرسي، القصص، النصوص، المشاهد، السبورة، الألواح الخاصة، المشاهد والصور، الرسوم، الكتب شبه المدرسية، المجلات والجرائد، الملصقات، واللافتات، التسجيلات المختلفة، (السمعية والبصرية، أشرطة صوتية، أفلام)[13].

6- التقويم والمتابعة: ويسري على مرحلتين: التقويم الآني مباشرة بعد عرض النص الأدبي، والأنشطة المتعلقة به، والتقويم القريب والبعيد المدى، يتعلق بمختلف الامتحانات من أجل تحديد كفاءة المتعلمين، ومن بين توصيات التقويم:[14]

- قيادة التقويم للتعلم، وهو ما يفرض إعداد مؤشرات التقويم قبل الشروع في بناء التعلمات
- تحديد أسباب تعثرات المتعلمين من خلال طبيعة شبكات التقويم واستغلالها لبناء أنشطة علاجية
- استثمار التقويم الذاتي، الثنائي وتقويم الأقران لإعادة صياغة المنتج باعتماد حصيلة التقويم

من بين النصوص الأدبية التي يعتمد المعلم على الإلقاء أثناء تقديمها ما يلي:[15]

نصوص القراءة المشروحة: 1- حب الوطن من الإيمان، للإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس

2- متعة العودة إلى الوطن، لمولود فرعون

3- فداء الجزائر، لحنفي بن عيسى

4- سر العظمة، لتوفيق الحكيم

5- الوقيعة، ليحي الخشاب

6- آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان، لهايدي عبد اللطيف

7- نشيد الماء، للشريف طلحي

انتقينا عينة عن مجموع النصوص المقترحة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، تظهر فيها بعض علامات الطريقة التقليدية الإلقائية، حيث يقوم المعلم بقراءة النص على تلاميذه قراءة نموذجية، ثم يبدأ في شرحها وتفسيرها، لهذا وسمت بـ " نصوص القراءة المشروحة".

وهو منطلق لابد منه، ونشاط أولي مهم جدا في تقديم النص الأدبي، "فتبرز القراءة نشاطا هاما من أنشطة التعلم التي تزود المتعلمين بموارد للتكوين متنوعة (معلومات، لغة، منهجية) وهي نشاط جامع لشتات ما تفرق من مواد اللغة بغرض توزيع البرامج، لذلك فهي نشاط تكويني بامتياز لأنه يحث على إشراك المتعلمين في بناء المعنى"[16]

كما يتبين من خلال اطّلاعنا على مجموعة من النصوص الأدبية المقترحة في الكتاب (المدونة)، والأسئلة الأولى المتعلقة بالنص تعتمد على الطريقة العمودية، حيث تتوجه الأسئلة من المعلم ليجيب عنها المتعلم بعد القراءة النموذجية الأولى من قبل المعلم، وتسمى بالقراءة الجهرية، " وهي القراءة التي ينطق بها القارئ بصوت مسموع، مع مراعاة ضوابطها، وفهم معناها، وبذلك تكون أصعب من القراءة الصامتة، ويتدرب فيها المتعلم على:

- القراءة الخالية من الأخطاء
- احترام مواقع الوقف التي تكتمل عندها الفكرة
- استخدام النبرات الصوتية

- الأداء الجيد وحسن التذوق[17]

ثم تليها القراءات المتتابعة له من قبل التلاميذ (المتعلمين)، عادة ما تسبقها القراءة بصمت أو تسمى "القراءة الصامتة" وهي" قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، يدرك القارئ المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل، دون الاستعانة بعنصر الصوت، ويدرب عليها بدءا من نهاية الطور الأول الابتدائي غالبا، يتدرب المتعلم على امتلاك آليات استخدامها من خلال:[18]

- قراءة القصص والنوادر بقصد التسلية
- قراءة الإعلانات واللافتات والرسائل والبرقيات
- قراءة الصحف
- القراءة في المكتبات العمومية

وبعد القراءتين الصامتة من قبل المتعلمين، والجهرية من قبل المعلم تليها مرحلة فهم النصوص، وبالرغم من ذلك تبقى ملامح الطريقة التقليدية تتبين وتظهر جليا، خاصة بعد استقرائنا لمواصفاتها، حيث يتمثل "دور المعلم فيها في السيطرة التامة علي مواقف التعليم – التعلم من حيث التخطيط ، والتنفيذ ، والمتابعة ، بينما يكون التلميذ هو المتلقي السلبي، ويتركز الاهتمام علي النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات، ومن أمثلتها طرق: المحاضرة ، واستخدام الكتاب النظري والعملي وحل المسائل "[19].

بالرغم من إيجابيات هذه الطريقة، حيث تتيح للمعلم فرصة توجيه الدرس والمتعلمين وفق الاستراتيجية المخططة سلفا، والدقة والتحكم في الوقت وحسن استغلال جميع المعطيات، وكذلك يتمكن المعلم من إيصال الكثير من المعطيات، كما يستطيع المدرس عبر هذه الطريقة معرفة تجاوب المتعلمين " مع موضوع الدرس كتذوق الجمال في النص الأدبي وعمق الفكرة، والمتعة النفسية وزيادة الثروة اللفظية"[20] إلا أن لها سلبيات كثيرة تجعل من المتعلم متلق سلبي، يعتمد على الطرف الآخر من محور العملية التعلمية التعليمية.

4-2- الطريقة الحوارية (طريقة المناقشة):

هي طريقة أخرى من طرائق التدريس عامة وتقديم النصوص الأدبية بشكل خاص، تعتمد على السؤال والجواب بين المعلم والمتعلم، "والحوار عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس و التلاميذ في موقف إيجابي، حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ، ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب، وبما هو غير صائب و يبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة »[21] وبعد استقصائنا لنصوص بعينها، والأسئلة المتعلقة بها تبين أن بعضها يعتمد على هذه الطريقة من خلال الأسئلة المعتمدة بعد عرض هذه النصوص، منها:[22]

1- عمّ يتحدث الشاعر في هذا النص؟

2- بم شبه أنعام الساقية؟

3- ماذا تفعل أنغامها؟

4- ماذا يطلب منا الشاعر أن نفعله بساقيته؟

5- للساقية منافع جمة وخيرات كثيرة، أذكر بعضها من النص؟

6- هل هناك علاقة بين الساقية والأطيار؟ وضحها؟

تفتح هذه الأسئلة المجال للحوار والمناقشة بين طرفي العملية التعلمية التعليمية، من خلال السؤال والجواب، فـــ " هذه الطريقة تقوم على إجراء حوار ونقاش خلال الحصة، حيث المدرس هو الذي يدير ويشرف على الحوار والمناقشة، وهو الذي يوزع الأسئلة وينوعها، وهو الذي يوجه طلابه ويرشدهم للإجابة الأفضل، وتتجسد هذه الأسئلة والمناقشة بعد أن يعرض المدرس قضية من القضايا الدراسية، تتميز هذه الطريقة بالحيوية والنشاط، لأن الكل يشارك ويناقش حتى يتوصلوا إلى فهم القضية، ويستطيع المدرس من خلال أسئلة الحوار والمناقشة أن يربط المعلومات قديمها وجديدها"[23].

تتخلل طريقة الحوار والمناقشة أثناء تقديم النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة، وما يتعلق بها من أنشطة لغوية، من أجل اكساب المتعلمين كفاءات لغوية تساعده على نقلها خارج الأنشطة الصفية، إن الهدف منها أن يجعل من اللغة العربية الفصيحة وظيفية، يتعامل بها في مختلف المواقف الحياتية التي تصادف المتعلمين، " فلم يعد المطلوب من تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها، ولا معرفة القواعد النحوية والصرفية فحسب، بل جعل المتعلم يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمالها كلغة حية، في جميع المجالات وعلى المدرسة أن تزود المتعلم بمعرفة متينة في الآداب والثقافة العربية القديمة والحديثة والمعاصرة وأن تعمل على إعادة الاعتبار للجانب الكتابي بأشكاله المختلفة"[24].

بعد هذه المواقف التعلمية التعليمية ستتكون عند المتعلمين كفاءات مهمة جدا تتعلق بالجانب المنطوق، إضافة إلى فهمه للنص المكتوب (النص الأدبي)، وهو ما ركز عليه القائمون المشرفون على هذا الكتاب المدرسي، وحددوا سلفا أنه ينبغي بعد موقف تعليمي أو مجموعة من المواقف يكتسب المتعلم مهارات وكفاءات تتكون بعد المناقشة والحوار منها:[25]

1- يتواصل شفاهة بلغة سليمة

2- يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه: خاصة أن الكتاب يحتوي على النصوص المسموعة

3- ينتج خطابات شفهية، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة: من خلال بعض المشاريع اللغوية التي يقوم بها المتعلمون.

4- الوقوف على الموضوع وفهمه: عبر مسار جميع النصوص الأدبية

5- التعبير عن الفهم والتفاعل مع الموضوع أو الفكرة

6- توظيف الرصيد اللغوي المناسب

7- استنتاج القيم والمواقف

4-3- طريقة المشروع:

من بين طرائق التدريس المعتمدة في وزارة التربية الوطنية الجزائرية، تظهر بشكل جلي عبر جميع الكتب المدرسية، بل هو نشاط مدعم مدجج بمنافع كثيرة جدا يضيف مكاسب تربوية متعددة للمتعلمين، فـ" التعلم بالمشاريع أو التعلم القائم على المشاريع هو منهج ديناميكي للتدريس يكتشف فيه الطلاب المشاكل والتحديات الحقيقية في العالم المحيط بهم وفي نفس الوقت يكتسب الطلاب المهارات عبر العمل في مجموعات تعاونية صغيرة، ولأن التعلم القائم على المشاريع مليء بالمشاركة والايجابية، والتعلم النشط فإنه يمد الطلاب بمعرفة أعمق بالمواد التي يدرسونها، وللبحث في التعلم القائم على المشاريع أهمية بالغة حيث تترسخ المعرفة التي حصل عليها الطالب بالبحث مقارنة مع المعلومة التي كان يحصل عليها بالطرق التقليدية القائمة على التلقي"[26]

تجعل هذه الطريقة المتعلم يشعر بتحقيق ذاتيته، لأنه هو من توصل إلى النتيجة عن طريق مراحل متعددة، فيتعزز الأثر لديه، ويتحفز شعور التعلم عنده أكثر، لأن هذه المقاربة التربوية تهدف إلى " تشجيع المتعلم على البحث والتقصي ووضع أسئلة محورية وجوهرية، حيث تنمي في المتعلم منهج البحث وتشجعه على إظهار كفايات ذهنية كانت مستترة لتوسيع دائرة معارفه وإنزالها حيز التطبيق"[27].

وقد خصص القائمون على الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط حيزا مهما جدا للمشاريع التي يقوم بها المتعلمون في ثناياه، أو بعد النصوص الأدبية، في علاقة تكاملية بينها وبين الأنشطة الأخرى، إذ " تقوم طريقة المشروع على أساس ميول التلاميذ ورغباتهم، وأول من نوه إليها المربي الأمريكي وليام كلباتريك في بداية القرن العشرين، ويفسر المشروع بأنه سلسلة من النشاطات يقوم بها الفرد بشكل فردي أو جماعي، بقصد الحصول على بعض الأهداف، وعن طريق قيام الفرد بالنشاط يكتسب الكثير من المهارات والحقائق والاتجاهات في كافة المجالات، وذلك عن طريق التفاعل مع الموقف بشكل مباشر وكامل"[28] .

يعتمد الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط كثيرا على طريقة التدريس بالمشاريع، وهي دعامة بيداغوجية مهمة جدا مؤكدة للمعارف المكتسبة من النصوص الأدبية، ظهرت عبر صفحات الكتاب كما يلي:

1- وصف شخصية وطنية متميزة

2- ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية

3- تحليل ظاهرة التسول في بلادنا

4- إعداد مجلة مدرسية الكترونية

5- وصف وسرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك

6- إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر

يقوم هذا النموذج على الفلسفة التي تعد: "التعليم القائم على المشاريع نموذجًا تعليميًا مميزا يعتمد بشكل كبير على نظريات التعلم الحديثة ويفعلها ، حيث يستغرق الطلاب في استقصاء المشكلات الملحة في نطاق سياقهم الاجتماعي ويقوم الطلاب بتحديد أحد المشكلات وفق أدوات البحث العملي والنموذج العلمي لحل المشكلات ومن ثم تصميم مشروع عملي للمساهمة في حل هذه المشكلة، ويصاحب ذلك تصميم معرض ومنتجات لنتائج التعلم ، مما يعزز تعلمهم وينمي قدراتهم العقلية العليا ويعرض الطلاب نتائج مشاريعهم في معرض خاص لعرض نتائج التعلم ويصاحب ذلك اكتساب معارف ومهارات وتنمية قدرات متنوعة تساعد الطالب على التوافق مع متطلبات الحياة في القرن الواحد والعشرين."[29]

يتبين من خلال هذه المشاريع أنها تتبع التقنيات التالية:

أ- اختيار المشروع: " وهو أهم مرحلة من مراحل المشروع، إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع، ولذلك يجب أن يكون المشروع متفقا مع ميول التلاميذ واتجاهاتهم، وأن يعالج ناحية هامة من حياة التلاميذ، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب، وأن يكون ملائما لمستوى التلاميذ وأن تكون المشروعات متنوعة وتراعي ظروف المدرسة والتلاميذ وبيئة العمل"[30] وهذه المشاريع أغلبها مقترحة بين ثنايا الكتاب، ولكن خصص فيها جزء لاختيار مكان وطريقة تنفيذها فعلى سبيل المثال لا الحصر مشروع " انجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر " طلب من التلاميذ في الخطوة الأولى اختيار المنطقة موضوع المشروع.

ب- التخطيط لتنفيذ المشروع: "إذ يقوم الطلاب بإشراف معلمهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وخطوات وتحديد مصادر المعرفة والمهارات والصعوبات المحتملة ،ويدون في الخطة ما يحتاج إليه الطلاب في التنفيذ ،ويتم توزيع الأدوار على التلاميذ ،على أن يقسم التلاميذ إلى مجموعات، وتدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة، ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص والتوجيه فقط"[31] وهي مجسدة في ما يلي من خطوات:

- تقسيم المهام وتوزيعها على عناصر الفوج
- التقاء أعضاء الفوج
- التقديم

- التنسيق والتشاور

ج- التنفيذ:

" وهي المرحلة التي يتم فيها ترجمة الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود والتنفيذ، وهي مرحلة النشاط والحيوية، حيث يبدأ التلاميذ الحركة والعمل ويقوم كل تلميذ بالمسؤولية والدور المكلف به، ودور المعلم تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم، ويلاحظهم أثناء التنفيذ ويشجعهم على العمل والتعاون معهم إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات ويقوم بالتعديل في سير المشروع"[32] وهي المرحلة التي تنقل منها الأفكار إلى التجسيد وهي واضحة من خلال توصيات المشاريع في الكتاب المدرسي:

- انجاز كل عضو لما أوكل إليه من مهام (الانجاز الأولي)
- تبادل الأعمال وتنظيمها (الانجاز النهائي)

د – التقويم: حيث يتم تقييم ما أنجزه التلاميذ وتقويمه وهو تحت مسمى المناقشة والتقويم في الكتاب المدرسي.

4-4- الطريقة الاستكشافية:

قد ترافق هذه الطريقة جميع الأنشطة التعلمية التفاعلية المذكورة سابقا، ففي القراءة الصامتة مثلا وحتى الجهرية النموذجية التي يقوم بها المعلم، سيقوم المتعلمون باستكشاف خبايا النص، وتكون العملية الاستكشافية أولية، إذ تعتبر أول خطوة يقوم بها وأول علاقة اتصالية بينهم وبين النص الأدبي، وهي طريقة غير معلن عنها، يمكن وسمها بإجراء عملي، كذلك ترافق هذه الطريق جميع مراحل تنفيذ التعلمات، وكذلك الأمر نفسه في الطريقة الحوارية، وطريقة المناقشة، فالاستكشاف عنصر أساسي فيها.

ينبغي أن تقوم هذه الطريقة على مجموعة من الأسس وهي:[33]

- الارتباط بالواقع: يكاد يكون هذا العنصر مجسدا عبر جميع الطرائق المذكورة، وهو من الأساسيات المهمة جدا في التعليم الحديث والمعاصر.
- المشروع محور للتعلم وليس مجرد تطبيقا له: وقد تجسد هذا المعيار في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط، فأرفقت مجموعة من المشاريع عبر مجموعة من المحاور، لتعزيز التعلمات وتثبيتها.
- العمل في المشروع جماعيا تشاركيا ولا يخضع لسيطرة المعلم: ونظرا للوقت المحدود لحصص اللغة العربية أخرج المشروع من النشاطات الصفية وجعل لا صفيا، يقوم المتعلمون بتجسيده خارج الموقف التعليمية الحي، ويكتفي المعلم بتقييمه وتقويمه.

- الطالب يقود المشروع في جميع مراحله: من أجل تقييم مجموعة من التعلمات التي ستظهر فعليا عبر جميع أطوار انجازه، كما ستسمح هذه الخطوة بتعزيز الفعل التعلمي لدى المتعلمين.
- التقييم متعدد الأساليب في جميع مراحل المشروع : إذ يتجلى بشكل ذاتي يقوم به المتعلمون مرحلة بمرحلة، حيث يهتمون بالجوانب الإيجابية والسلبية له، فيصححون مساراته إلى أن يصل إلى آخر مراحله، ثم ينتقل ليكون التقييم من قبل المعلم بعد تقديمه في صفته النهائية.
- استخدام التكنولوجيا في جميع مراحل المشروع: خاصة في وقتنا الحالي، حيث تتاح كل الوسائل التكنولوجيا، سواء في البحث عن المعلومة أو طريقة تجسيدها.
إن آخر ما يقوم به المعلم والمتعلم على حد سواء هو عملية التقويم الذي يختلف عن التقييم، فتصحيح مسارات التعلم عن طريق الطريقة الاستكشافية يعقبها التقويم، حيث الاستكشاف يؤدي إلى استنتاج مواطن القوة والضعف، وتصحيح كل الأخطاء واستبدالها أثناء وضع التقارير النهائية، فالطريقة الاستكشافية إذن هي "تقويم ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع. والتقويم عملية مستمرة تلازم جميع خطوات ومراحل المشروع منذ البداية حتى النهاية، إذ في نهاية المشروع يستعرض كل تلميذ ما قام به من عمل، وبعض الفوائد التي عادت عليهم من هذا المشروع"[34]

الخاتمة:

نبتغي من خلال هذا المقال عرض طرائق التدريس بشكل عام وتدريس النصوص الأدبية بشكل خاص، كما ركزنا في ثناياه على تمظهرات الطرائق في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، من أجل الوصول إلى الأهداف التعليمية الآتية:

01- عرض مجموع الطرائق نظريا ووصفها وما طرأ عليها من تغييرات جديدة حديثة من الجانب النظري

02- الاطلاع عليها مجسدة في مدونة البحث (كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط)

03- الكشف عنها مجسدة في ثنايا الكتاب وطريقة تفاعل المتعلمين معها أثناء تقديم النصوص الأدبية بل حتى بعدها.

لذلك توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تهم الموضوع منها:

تجسدت جميع الطرائق في الكتاب المدرسي(كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط).

لم يشر إليها المؤلفون بشكل صريح في الكتاب المدرسي، بل طبقت بشكل غير مباشر عبر جميع أطوار عرض الدرس تارة، أو المحاور التعليمية تارة أخرى

ذكرت هذه الطرائق بشكل صريح في الموجه المعين المرافق لكتاب اللغة العربية، وكذلك دليل أستاذ اللغة العربية.

الهوامش والمراجع:

1 سورة طه، الآية 63

2 ينظر كذلك في التفاسير الآتية: تفسير البغوي، ابن كثير، القرطبي، الطبري، ومعجم المعاني " تعريف الطريقة".

3 الوائلي سعاد عبد الكريم، 2004، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير(بين التنظير والتطبيق)، الأردن، دار الشروق ط1. ص 29-30

4 ينظر في هذا الصدد:

- التدريس طرائق واستراتيجيات، المرجع السابق، ص 54
- بن علي جان محمد الصالح ، 1414، المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس، الطائف دار الطرفين للنشر والتوزيع، ط01.ص 424
- الربيعي محمد داود سليمان، 2006، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عمان، عالم الكتب الحديث. ص 47

5 عبد الحميد حسن عبد الحميد، 2010- 2011 ، استراتيجيات التدريس المقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مصر، كلية التربية، جامعة الإسكندرية

6 صحراوي، ع، استراتيجيات التدريس الفعال (المحاضرة / التطبيق)، الملتقى التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي، خلية ضمان الجودة، جامعة الدمتور محمد لمين دباغين، سطيف 02، وزارة التعليم العالي، الجزائر، 14 مارس 2015، عرض مصور. ص 09

7 قلي عبد الله ، وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي، محاضرات موجهة لطلاب السنة الرابعة لجميع الشعب، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، بوزريعة، الجزائر، ص 40

8 ع. صحراوي، المرجع السابق، ص 15

9 - مجموعة من الباحثين في مركز نون للتأليف والترجمة، 2011، لبنان، التدريس طرائق واستراتيجيات، نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط01، ص 54

10 عبد القادر البار و ضياء الدين بن فردية، 2018 ،تعليمية النصوص الأدبية والروافد اللغوية في المرحلة الثانوية (المقاربة بالكفاءات – المقاربة النصية)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35، ص 116

11 المرجع نفسه، ص 118

12 سهل ليلى ، 2014، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، مجلة الخبر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، بسكرة، الجزائر، ص 24

13 الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.، ص 32

14 المرجع نفسه، ص 28

15 كتاب اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، بتصرف

16 أنوار، تعليمية شرح النص القراءة مثالا، سبتمبر 2007 ، مجلة ديداكتيك، العدد 17،

17 الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص ص 6- 7

18 المرجع نفسه، ص ص 6- 7
19 عبد الحميد حسن عبد الحميد، المرجع السابق، ص 30
20 محمودي عبد الكريم، الجزائر، تعليمية الأدب (اللفظ والمعنى) في المرحلة المتوسطة، بالمدرسة الجزائرية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، ص 84
21 عبد الله قلي، المرجع السابق، ص 43
22 المصدر نفسه، ص 138
23 ليلى سهل، المرجع السابق، ص ص 76- 77
24 الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص 03
25 محفوظ كحوال، دليل الأستاذ، مادة اللغة العربية وآدابها، السنة أولى من التعليم المتوسط، تأليف: محفوظ كحوال و محمد بومشاط، موفم للنشر، وزارة التربية الوطنية، الجزائر. ص 30
26 منال عبد الله زاهد، 1437/ 1438.استراتيجية التدريس بالمشروعات (برنامج تنمية مهارات عضوات هيئة التدريس بكلية البنات التعلم القائم على المشروعات)، جامعة الأمير سطام عبد العزيز، وزارة التعليم العالي، السعودية، الفصل الأول من الموسم الجامعي، ص 04
27 دليل الأستاذ مادة اللغة العربية، المرجع السابق، ص 50
28 هزهوزي فريال سليمان سليم ، 2016، أثر استخدام استراتيجية " التعلم المستند إلى المشروع" في التفكير الرياضي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة جنين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية التربية، فلسطين، ص 14.
29 منال عبد الله زاهد ، المرجع السابق، ص 04
30 فربال سليمان هزهوزي، المرجع السابق، ص 18
31 المرجع نفسه، ص 18
32 المرجع نفسه، ص 18
33 المرجع نفسه، ص 06
34 المرجع نفسه، ص 18